

A pragmatic study of directive speech acts in the cartoon "Sadaqa Rasoul Allah"

Prof. Asem Shehadeh Ali^{*1}, Prof. Mohammad Ahmad Alqudah², Mrs. Mawaddah Mohd Zaki¹

¹ Abdul-Hamid Abu Sulyaman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Science | International Islamic University |

Malaysia

² Faculty of Arts | The University of Jordan | Jordan

Received:

03/09/2023

Revised:

14/09/2023

Accepted:

18/09/2023

Published:

30/12/2023

* Corresponding author:

muhajir4@iiu.edu.my

Citation: Ali, A. H.,

Alqudah, M. A., & Zaki, M.

M. (2023). A pragmatic

study of directive speech

acts in the cartoon

"Sadaqa Rasoul Allah".

Journal of Arabic Language

Sciences and Literature,

2(6), 1 – 11.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.C030923)

[AJSRP.C030923](https://doi.org/10.26389/AJSRP.C030923)

2023 © AISRP • Arab

Institute of Sciences &

Research Publishing

(AISRP), Palestine, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open

access article distributed

under the terms and

conditions of the Creative

Commons Attribution (CC

BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract: Pragmatics as one branch of linguistics is concerned with syntax, semantics, morphology, and phonology, which is the study of meanings conveyed by speakers and their interpretation by listeners; As for animation, it is among the factors influencing the formation of knowledge among children in many ways, such as perception, memory, attention, and language. One of the objectives of this study is to know the types of directive speech acts in the animated series "The Messenger of Allah has spoken the truth," and to know the function of directive speech acts in the animated series. "The Messenger of Allah spoke the truth," and the study follows the descriptive and analytical methodology. The conclusions of this study are: The description of directive speech acts was through the theory of Bach and Harnisch in the film of the animated series "The Messenger of Allah Believed", and there are (109) directive speech acts, and that the functions of informative speech acts according to the theory of Bach and Harnisch reach (6) functions, which correspond to With the dialogue in a more clear way, and fifteen dialogues work with the type of verbs of requests, (53) dialogues work with the type of verbs of requirements, (6) dialogues work with the type of verbs of requirements, (2) dialogues work with the type of verbs of permission, (9) dialogues work with the type of verbs of prohibitions, (6) dialogues work with the type of verbs of advice, and it explains Statements are the type of questions frequently used in the cartoon "The Messenger of Allah has spoken the truth".

Keywords: animation, the truthfulness of the Messenger of Allah series, directive speech acts.

دراسة تداولية لأفعال الكلام التوجيهية في الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"

الأستاذ الدكتور/ عاصم شحادة علي^{*1}, الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد القضاة², أ. مودة بنت محمد زكي¹

¹ كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية | الجامعة الإسلامية العالمية | ماليزيا

² كلية الآداب | الجامعة الأردنية | المملكة الأردنية الهاشمية

المستخلص: التداولية باعتبارها فرعاً واحداً من علم اللغة تكون في بناء الجملة والدلالات والمورفولوجيا وعلم الأصوات، وهي دراسة المعاني التي ينقلها المتحدثون وتفسيرها من قبل المستمعين؛ أما الرسوم المتحركة فهي من بين العوامل المؤثرة في تشكيل المعرفة لدى الأطفال من نواحٍ عدة كالإدراك والذاكرة والانتباه واللغة، ومن أهداف هذا البحث، معرفة أنواع أفعال الكلام التوجيهية في سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"، معرفة وظيفة أفعال الكلام التوجيهية في سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"، واعتماد البحث على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي. توصل البحث إلى نتائج مهمة، ومنها: أن وصف الأفعال الكلامية التوجيهية كان عبر نظرية لباخ وهرنيش في فيلم سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"، وعددها مائة وتسعة أفعال كلامية توجيهية، وأن وظائف الأفعال الكلامية الإخبارية بنظرية لباخ وهرنيش تصل إلى ست وظائف، تتوافق مع الحوار بشكل أكثر وضوحاً، وخمسة عشر حواراً تعمل بنوع أفعال الطلبات، ثلاثة وخمسين حواراً تعمل بنوع الأسئلة، وستة حوارات تعمل بنوع أفعال المتطلبات، وحواران اثنان يعملان بنوع أفعال التصاريح، وتسعة حوارات تعمل بنوع أفعال التحريميات، ستة حوارات تعمل بنوع أفعال النصيح، وتوضح البيانات نوع الأسئلة المستخدمة بكثرة في الرسوم المتحركة "صدق رسول الله".
الكلمات المفتاحية: الرسوم المتحركة، سلسلة صدق رسول الله، أفعال الكلام التوجيهية.

اللغة هي وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتستعمل للاتصال والتواصل الإنسان. فالبشر يتواصلون مع بعضهم البعض من خلال اللغة، وهي وسيلة التواصل الرئيسية بينهم. إن مفهوم اللغة مفهوم شامل واسع تحظى حدوده التعامل مع اللغة المنطوقة (الملفوظة) إلى اللغة المكتوبة، والإشارات والإيماءات والحركات السلوكيات لمصاحبة الكلام.⁽¹⁾

أما التداولية فتعد فرعاً واحداً من علم اللغة يكمل وجود أخرى في علم اللغة؛ مثل بناء الجملة والدلالات والمورفولوجيا وعلم الأصوات، وهي دراسة المعاني التي ينقلها المتحدثون وتفسيرها من قبل المستمعين. والتداولية هي فرع من اللغويات التي تدرس اللغة المستخدمة للتواصل في مواقف معينة.⁽²⁾ يصنف سيرل الأفعال الكلامية إلى خمسة أفعال من صيغ الكلام، وهي: الإعلانات والممثلات والمعبرات والموجهات والمزيمات، ومن بين أفعال الكلام المذكورة، أفعال الكلام التوجيهية، وهي الكلام الذي يحتاج إلى الحصول على مزيد من الاهتمام؛ أما أفعال الكلام التوجيهية فهي أنواع من أفعال الكلام التي يستعملها المتكلمون لجعلوا شخصاً آخر يقوم بشيء ما.⁽³⁾

تعد الرسوم المتحركة من بين العوامل المؤثرة في تشكيل المعرفة لدى الأطفال من عدة نواحي، والتي تتمثل في الإدراك والذاكرة والانتباه واللغة، فهذا الفن البسيط والمتنوع ينجز بأيدي الأطفال من خلال أوراق كرتون ملونة.⁽⁴⁾ ولأفعال الكلام التوجيهية في الرسوم المتحركة تأثير كبير في الجمهور؛ على سبيل المثال، عندما تصدر شخصية في فيلم أمراً أو طلباً، قد يستجيب له الجمهور من خلال القيام بالإجراء الذي تطلبه الشخصية؛ ففي الرسوم المتحركة ذات الموضوع الديني مثل صدق رسول الله، يمكن أن يكون لأفعال الكلام التوجيهية تأثير أقوى على الجمهور؛ لأن الرسائل الدينية المنقولة يمكن أن تؤثر في قيمهم ومعتقداتهم، وعندما تصدر الشخصيات في السلسلة أفعالاً توجيهية في الكلام تتعلق بالقيم الدينية، فقد يستجيب الجمهور بجدية أكبر وينتبه إلى الرسالة بشكل أعمق.

هناك الكثير من الأبحاث التي تم إجراؤها حول أفعال الكلام التوجيهية في الدراما والأفلام؛ لكن الأبحاث المحددة حول أفعال الكلام التوجيهية في أفلام الرسوم المتحركة باللغة العربية لا تزال محدودة؛ لذلك سيسهم هذا البحث في فهم كيفية تأثير الكلام التوجيهي في الرسوم المتحركة على الجمهور، فضلاً عن ذلك يوفر فوائد عملية لنشطاء صناعة أفلام الرسوم المتحركة في فهم كيفية استخدام أفعال الكلام التوجيهية في الرسوم المتحركة الخاصة بهم لتحقيق أهداف الاتصال، والتأثير على الجمهور؛ ولذلك اختارت الدراسة الرسوم المتحركة من سلسلة صدق رسول الله الذي يتم التحدث فيه باللغة العربية، وهذه السلسلة من إنتاج عمر بهجت، شركة وان واي؛ حيث تمت مراجعة السيناريو بمعرفة إدارة البحوث والتأليف والترجمة بالأزهر الشريف بمصر. وسلسلة "صدق رسول الله" تروي قصة مغامرات طفل صغير كان اسمه عمر إلى رحلة الإمام البخاري لجمع الأحاديث وجمعها للرجوع إلى جميع المسلمين.

تدور مشكلة البحث حول أفعال الكلام في الرسوم المتحركة السلسلة "صدق رسول الله" وتحديدًا حول كشف أفعال الكلام التوجيهية بهدف تحليلها من الحوارات في هذه السلسلة. وتمثل أفعال الكلام التوجيهية جزءاً أساسياً للتواصل البشري؛ حيث يستخدمها الناس في مختلف السياقات، وبناءً على ذلك، جاءت هذه الدراسة لاستفيد من تحديد أنواع هذه الأفعال المستخدمة في سياقات ثقافية ودينية، ودراسة تأثيرها في الجمهور بالتركيز على الرسوم المتحركة المشهورة في العالم الإسلامي، وهو "صدق رسول الله" بقصد التربية والتعليم والإعلام في فهم معاني النصوص والحوارات، ومن ثم سيقدم إسهاماً كبيراً في مساعدة المشاهدين المبتدئين الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية وفي معرفة الأدب العربي. ومن الأهداف التي تريد الدراسة الوصول إليها في هذا البحث، هي: معرفة أنواع أفعال الكلام التوجيهية في سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"، ومعرفة وظيفة أفعال الكلام التوجيهية في سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله". اعتمدت الدراسة في إجراء هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، وعثرت الدراسة على عدة دراسات سابقة ذات صلة بهذا البحث، وأهمها: دراسة أفعال الكلام التوجيهية في حوار فيلم كتيك جينتا برتسبيه من خير الأمم بإعداد خيريسة (2017).⁽⁵⁾ ومن الدراسات في أفعال الكلام البحث العلمي للباحثة نورأزلىنا (2020) تحت الموضوع: الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية في فيلم كرتون

(1) انظر: إنتان ساري ديوي، "العلاقة بين اللغة والترجمة" مجلة التدريس المجلد (4)، ع (1)، يونيو 2016م، جاكارتا، ص 42-41.

(2) انظر: حنيفة لينتغ كوسماوردني، الأفعال الإنجازية في القصة القصيرة "صريع الحسد" لطفه حسين: دراسة تحليلية تداولية، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرجاكارتا، 2019م، ص 11-12.

(3) سريية فتيحة وسيدي عابد خديجة، نظرية أفعال الكلام عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، (بحث ماجستير أو بحث دكتوراة)، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2020م، ص 61.

(4) خولة سرار، "القيم التربوية في الرسوم المتحركة"، (بحث ماجستير، في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2016-2017م)، ص 59.

(5) انظر: خيريسة، أفعال الكلام التوجيهية في حوار فيلم كتيك جينتا برتسبيه من خير الأمم، جامعة محمديّة مكسر، 2017م.

حديقة الكلمات بنظرية سرلي⁽⁶⁾ وهناك دراسة تحت عنوان: تحليل أفعال التوجيهات في خطب الجمعة: دراسة مقارنة بين اللغة الملايوية والعربية (2020) من إعداد نورالحسن بنت نورحسيني⁽⁷⁾ ومنها البحث العلمي الذي كتبه شمسي ستياي ومحمد كامل وانيسة ايو رحمة (2021) تحت الموضوع: الأفعال الكلامية الإنجازية في حوار فيلم "قيامه أرطغرل" الحلقة الأولى⁽⁸⁾ وهناك مقالة أيضا تحت عنوان: أفعال الكلام التوجيهية (الأمر، النهي) في سورة التوبة بقلم أحمد بطل وسليح الموسوي (2021)⁽⁹⁾ وهي دراستا تناولتا أفعال الكلام نظريا في الأفلام، وفي القرآن، ولكنها بشكل عام لم تتطرق إلى سلسلة "صدق رسول الله" الكرتونية للأطفال.

أولاً: تعريف الرسوم المتحركة

الرسوم في اللغة كما جاء في لسان العرب، جمع رسم، وهو الأثر، ومنه قولهم: رسمت الناقة رسيمًا، إذا عدت عدوا شديداً، حتى أثر مشيها في الأرض من شدة الوطء، وقيل: بقية الأثر، وقيل: هو ما ليس له شخص من الآثار، وقيل: هو ما لصق بالأرض منها، ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالأرض⁽¹⁰⁾ أما الرسوم من ناحية الاصطلاح هو "تمثيل الأشياء، والأشخاص بالألوان يدويا"، والرسوم: من يرسم أشكالاً أو صورا أو خطوطاً⁽¹¹⁾ وتعريف الرسوم المتحركة باعتبارها مركبا إضافيا، هي فن تحليل الحركة اعتماداً على نظرية بقاء الرؤية على شبكية العين لمدة 1/10 من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي، وهي نفس النظرية العلمية التي بنيت عليها صناعة الفيلم السينمائي، وإن كان فن التحريك يسبق صناعة السينما بمعناها التقني بحوالي قرنين من الزمان⁽¹²⁾

والرسوم المتحركة والتي يرمز إليها بالإنجليزية Animation هي من البرامج التي نالت اهتمام الباحثين والدارسين لهذا المجال: نظرا لأهميتها وتأثيرها في عقلية الطفل، وطريقة تفكيره بما تحمله من غموض وتشويق في عملية صنعها، وكذا تركيزها على الخيال والحركة والألوان وغيرها من عوامل إبهار الطفل. وتعرف الرسوم المتحركة على أنها مزيج بين الرسم والحركة، فيما لم تعد مجرد شكل للتسلي فقط، بل تعدت ذلك إلى أهداف ثقافية أكبر، ويميز هذه الرسوم المتحركة من الأشكال السينمائية الأخرى الفيلم الروائي الفيلم التسجيلي، والفيلم التعليمي؛ إذ إن التجسيد الفني في الأولى يعتمد على إدخال الحياة في الصور والرسوم الجامدة، وتشكيل عالم خيالي مثير⁽¹³⁾ وتعرف أيضا الرسوم المتحركة عملية إنشاء سلسلة من الصور الثابتة، والتي تتلاحق بسرعة لإنشاء تأثير الحركة، وتستخدم الرسوم المتحركة لتوثيق وتوضيح القصص والأفكار والمفاهيم بطريقة تجعلها أكثر تشويقاً وإثارة للاهتمام، وتستخدم في العديد من المجالات، مثل: الأفلام والتلفزيون، والألعاب، والإعلانات، والتعليم، وتعتبر وسيلة فعالة للتواصل وإيصال الرسائل بصورة بصرية ومرحة، وتتطلب إنتاج الرسوم المتحركة عادة فريقاً من المبدعين والمصممين والفنانين والمبرمجين؛ لدمج المؤثرات البصرية والحركة والصوت بشكل متناغم لخلق تجربة ممتعة ومثيرة للمشاهدين.

يمكن تصميم الرسوم المتحركة بشكل بسيط أو بشكل معقد، وبناء على ذلك نستطيع تقسيم الرسوم المتحركة لعدة أنواع التي يشير إليها راي أليان أنه يمكن إنتاج الرسوم المتحركة بشكل بسيط جداً وبسهولة تامة بالاستغناء عن التقنيات الحديثة، وهذا عن طريق استخدام ما يسمى دفتر التصفح السريع، وتنقسم الرسوم المتحركة إلى عدة أنواع تبعاً لعدة خصائص، ونذكر من بينها: الرسوم المتحركة بواسطة جهاز الحاسوب الرسوم المتحركة التقليدية، والرسوم المتحركة الكاملة، وعلى أساس الصوت تقسم إلى: الصامتة، والناطقة⁽¹⁴⁾

(6) انظر: نورأزلينا "الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية في فيلم كرتون حديقة الكلمات بنظرية سرلي"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2020م.

(7) انظر: نور الحسن، "تحليل أفعال التوجيهات في خطب الجمعة: دراسة مقارنة بين اللغة الملايوية والعربية"، International Conference on Education Research (InCer 2020)، 2020م.

(8) انظر: شمسي ستياي ومحمد كامل وانيسة ايو رحمة، "الأفعال الكلامية الإنجازية في حوار فيلم "قيامه أرطغرل" الحلقة الأولى، مجلة Lahjah Arab، 2021م.

(9) انظر: أحمد بطل وسليح الموسوي، "أفعال الكلام التوجيهية (الأمر، النهي) في سورة التوبة"، مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، المجلد 2، ع1، 2020-2021م.

(10) محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، 1956م). لابن منظور مادة (رسم).

(11) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: مجمع اللغة العربية، د.ت)، ص 345.

(12) انظر: ساجدة طه محمود، "الرسوم المتحركة من منظور شرعي"، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، قسم علوم القرآن، 2016م، ص5.

(13) انظر:

Jiang Tan, Aspects of Animation: Steps to Learn Animated Cartoons, India: MUK Publications, Page 1,2,7,9,12. Edited. ↑ Roberta Nusim (2011), Creates Movement, Frame by Frame, USA: The Oscars, P 2,3. Edited.

خولة سرار، "القيم التربوية في الرسوم المتحركة: دراسة تحليلية سيمولوجية لمشاهد من السلسلة الكرتونية دروب ربي، 2016-2017م، ص 58.

(14) انظر: ياسين طهراوي، "الرسوم المتحركة التعليمية وصعوبات التعلم" مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، ع4، ديسمبر 2021، ص37.

ثانياً: تعريف سلسلة صدق رسول الله

تعد هذه السلسلة التي تحمل عنوان "صدق رسول الله"، وقد أنتجها عمر بهجت من شركة وان واي. سلسلة صدق رسول الله للإمام البخاري هو مسلسل رسوم متحركة للأطفال يقوم بعرض محتوى كتاب صحيح البخاري الكتاب الصحيح الجامع لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بصورة مبسطة وممتعة حتى يسهل على الأطفال فهمها والاستفادة منها حيث يتم شرح حديث صحيح من هذا الكتاب العظيم في كل حلقة من حلقات هذا المسلسل. وسوف نستعرض من خلال هذا المقال بعض حلقات سلسلة صدق رسول الله للإمام البخاري، ونعرض فكرة تقديم السلسلة في نقل السنة النبوية والأحاديث الشريفة للأطفال بطريقة شيقة وممتعة من خلال أحداث هذا الكرتون. وتتكون السلسلة من حوالي 30 حلقة، ومدة عرض الحلقة تبلغ حوالي 15 دقيقة يتم فيها شرح معنى حديث شريف من الأحاديث النبوية الشريفة. (15)

تبدأ أحداث الحلقة الأولى بالطفل عمر بطل المسلسل الذي كان يحلم بذئب يريد أن يفترسه، ثم جاء جده في المنام لينقذه ووصاه أن يبحث عن الكتاب، وأخبره بأن هذا الكتاب سيكون مصدر الأمان الذي سيحميه من فتن الدنيا ومصائب الزم. فاستيقظ عمر فزعا وقصصاً لأمه ما رآه في منامه، فأخبرته أنه يجب عليه أن يبحث عن هذا الكتاب، وبالفعل بدأ رحلة البحث عن كتاب جامع الأحاديث للإمام البخاري، ولكنه لم يجد في المكتب الذي اعتاد جده أن يجلس به ليستمتع بقراءة هذا الكتاب ذي المحتوى العظيم، ثم قام عمر بالبحث عن الكتاب على صفحات الإنترنت فانتقل عبر آلة الزمن إلى سنة 205 هجرية ووجد نفسه في مدينة بخاري نسبة إلى الإمام الجليل محمد البخاري، وظل يبحث عنه حتى وجده في المسجد يقوم بإلقاء خطبة عن أحد الأحاديث النبوية الشريفة، قال رسول الله رسول الله عليه وسلم: "تبسمك في وجه أخيك صدقة"، (16) حيث وضع الإمام البخاري معنى الحديث الشريف للأطفال وتحدث عن معنى الصدقات، وأهميتها للعبد والبسمة التي يتبسّمها المؤمن في وجه أخيه صدقة يؤجر عليها في الآخرة. وفي نهاية الحلقة استطاع عمر بطل المسلسل الكرتوني أن يجد الكتاب بعد التقى بالإمام البخاري الذي برع المخرج في تجسيد شخصيته العظيمة، وتحدث معه عن فائدة كتاب جامع الأحاديث الذي يعد من أهم الكتب الصحيحة في جمع الأحاديث حتى عصرنا هذا؛ أما المخلص الحلقة الثانية فتحكي بأن عمر استيقظ من نومه، ويخبر أمه عن رؤيته للشيخ البخاري؛ لكن أمه لا تصدقه. يشغل عمر التلفاز ويظهر الشيخ على التلفاز، ويطلب منه إبقاء الأمر سراً، ثم يدخل عمر مرة أخرى في المغامرة مع الشيخ البخاري. أخبر الشيخ أنه عندما كان طفلاً كان بإمكانه الحفاظ بسرعة، وأخبر أنه قابل العفريت مرة في حلمه ليجعله صديقاً، وكان العفريت هو الذي ساعده على الحفاظ بسرعة. استيقظ الشيخ من نومه وتمنى ألا يرى العفريت مرة أخرى، ووضع الرمل الذي جمعه من الطريق في عينيه، ولم ير عفريته بعدها، وأما الإمام البخاري فقصته حزينة؛ لأن الإمام البخاري لم يعد يستطيع الرؤية، والطبيب يقول إن هذا كله اختصار.

أفعال الكلام التوجيهية: تعتبر نظرية أفعال الكلام أول مفهوم أسس للفكر اللساني التداولي على يد الفيلسوف الإنجليزي جون لانكشو أوستين، متضمنات القول وهي مفهوم تداولي يتمثل في الجمل الملفوظة والظروف العامة المحيطة بها، فهي نظرية لسانية، ومقاربة فلسفية لبعض القضايا التي تثيرها اللغة الإنسانية؛ إذ أن أوستين هو أول من نبه إليها من فلاسفة اللغة في الغرب بصورة واضحة عندما كان يحاول دحض ما سماه المغالطة الوصفية فعرض للفرق بين المنطوقات التقريرية والمنطوقات الأدائية - بذرة الأفعال الكلامية - وأهم نموذج لها وظل يطوّر فيها، ويحسن في أنساقها حتى آخر حياته من خلال المقالات والمحاضرات ومن خلال كتابه الشهير الذي طبع بعد وفاته؛ وهو (كيف ننجز الأشياء بالكلمات)، كما يعود الفضل له (أوستين) في تعميق الفهم بالأفعال الكلامية في كتابه How To Do Things With Words المتمثلة في المحاضرات الاثني عشرة التي ألقاها سنة 1955 بجامعة هارفرد حول فلسفة وليام جيمس The William James Lectures توخى منها وضع بعض أسس الفلسفة الإنجليزية موضع السؤال والتشكيك، خاصة ما يتعلق بوظيفة اللغة. (17)

تعتبر التوجيهية عن حال المتحدث إزاء بعض الإجراءات المحتملة من جانب المستمع، وعن نيته في أن تتخذ مقالته أو الموقف الذي يعبر عنه سبباً لعمل من جانب المستمع، والأفعال الكلامية التوجيهية وفقاً لسرلي هي الأفعال الكلامية أينما ينوي فيها المتحدث

(15) <https://thewriteress.com/musalsal-sadaq-rasul-allah-iliimam-albukhari/>

(16) الراوي: أبو ذر الغفاري | المحدث: شعيب الأرنؤوط | المصدر: تخريج صحيح ابن حبان، الصفحة أو الرقم: 474 | خلاصة حكم المحدث: [فيه] مرثد والد مالك لم يوثقه غير المؤلف، وقال الذهبي: ليس بمعروف | أحاديث مشابهة | الصحيح البديل توضيح حكم المحدث: [إسناده ضعيف شرح حديث مشابه. انظر تخريج الحديث في موسوعة الدرر السنية بإشراف علوي بن عبد القادر السقاف في الموقع الإلكتروني: <https://www.dorar.net/hadith/search?q>

لكن ورد الحديث بهذا المعنى في رواية صحيحة كما ذكره الموقع نفسه، وهو: لُ مَعْرُوفٌ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ. الراوي: جابر بن عبد الله | المحدث: شعيب الأرنؤوط | المصدر: تخريج المسند لشعيب

(17) انظر: سريبة فتيحة وسيدي عابد خديجة، "نظرية أفعال الكلام عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين"، جامعة ابن خلدون - تيارات -، 2019-

جعل المستمع متأثراً لاتخاذ الإجراءات التي يريدها، وتشمل الأفعال الكلامية التوجيهية الطلب والأوامر، والالتماس والاستجداد والدفاع والدعوة، والإذن، والتحدي، والنصح.⁽¹⁸⁾

وفقاً لباخ وهرنيش في كتابهما الأفعال الكلامية والتواصل اللغوي (1979) Linguistic Communication and Speech Acts تعبر التوجيهات عن موقف المتحدث تجاه بعض الإجراءات المستقبلية من قبل المستمع؛ فإذا كان هذا هو كل ما أعربوا عنه، فسيكون مجرد ثوابت مع تقييد على المحتوى الافتراضي؛ أي أن يُنسب الإجراء المستقبلي إلى المستمع؛ حيث تشير الوظيفة التوجيهية إلى نطق المتحدث الذي يحتوي على نغمة الاتجاه والضغط من أجل تحفيز المستمع على أداء العمل الموجه وتنفيذه، ومن ثم فإن قوة فعل الكلام التوجيهي تنتج تأثيرات معينة يمكن رؤيتها من خلال رد الفعل والاستجابات التي أظهرها المستمع، وقد يكون التأثير في شكل إكراه وحظر يجب الالتزام به أو كدرس للمستمع فقط. تؤدي وظيفة التوجيه عند نطقه من قبل متحدث موثوق به إلى عدم وجود خيار آخر أمام المستمع لتجنبه؛ ومع ذلك، فإنهم يعبرون أيضاً عن نية المتحدث إرادة الرغبة في أن يتم التعبير عن كلامه أو الموقف الذي عنه كسبب القيام المستمع بالتصرف بدلاً من استخدام مصطلح أوستن "exercitive"، الذي يبدو محدود النطاق إلى حد ما، اقترضن باخ وهرنيش مصطلح سرلي "directive" أو "توجيه"، وهو في صميم الموضوع وغامض بشكل ملائم؛ حيث إنه واسع بما يكفي لتغطية الأنواع الستة من الأفعال،⁽¹⁹⁾ ومن نوع أفعال الكلام التوجيهية الطلبات، والمتطلبات والتصاريج والتحريميات وأفعال النص.⁽²⁰⁾

ثالثاً: تحليل أفعال الكلام التوجيهية في الرسوم المتحركة صدق رسول الله بنظرية أفعال الكلام لباخ وهرنيش

استناداً إلى البيانات التي حصل عليها البحث، تم العثور على 109 أفعال كلامية توجيهية في سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله" في الحلقة الأولى والثانية. وتنقسم التوجيهات إلى 6 وظائف من أفعال الكلام.

1. أفعال الكلام التوجيهية من نوع الطلبات: الطلبات هي أفعال لفظية تعبر عن الرغبات والتوقعات والدعوة، وتلبية جميع الطلبات سبب واحد أو كل أسباب العمل.⁽²¹⁾ وتصل إلى 15 تسلسل، 7 في الحلقة الأولى و9 في الحلقة الثانية، ومن بينها:

تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي

(دقيقة: 11:46) – الحلقة الأولى

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو شكل جملة الطلبات من نوع الدعوة يتميز بكلمة "تفضل"، وهو خطاب الشيخ البخاري لدعوة عمر للحضور إلى منزله، عندما التقى عمر بعد أن أخبره أنه في زمانه كان كتاب الجميع صحيح البخاري من أهم كتاب على الأرض بعد القرآن الكريم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم.

بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا مُحَمَّد

(دقيقة: 7:04) – الحلقة الثانية

السياق: كان هذا الكلام هو قول معلم شيخ البخاري، والشكل في هذا الخطاب هو شكل الطلبات من نوع الدعاء، ويتميز بكلمة "بارك الله" التي تعني أن الشيخ يذكر الإمام البخاري عندما يستطيع حفظ آيات القرآن التي يقرأها في قراءة واحدة فقط؛ بينما يعيد الشيخ الآيات مرتين قبل أن يسأل تلاميذه من حفظها.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلامية التوجيهية من النوع الطلبات في الحلقة الأولى والثانية في الجدول أدناه:

الحلقة الأولى

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الطلبات
(1)	عمر: أَذْرِكُونِي!	(دقيقة: 8:17)	توسل إلى
(2)	العامل: رَحِمَهُ اللَّهُ	(دقيقة: 5:49)	الدعاء
(3)	عمر: أَعْطِيكُمْ صَدَقَةً وَتَدْعُو لِحَدِي بِالرَّحْمَةِ؟	(دقيقة: 5:26)	الطلب
(4)	عمر: مِنْ فَضْلِكَ	(دقيقة: 8:05)	السؤال
(5)	عمر: قُلْ لِي، مَتَى نَحْنُ الْآنَ؟	(دقيقة: 9:09)	إخبار

(18) انظر: نور أزلينا، "الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية في فيلم كرتون حديقة الكلمات بنظرية سرلي. Frantiko, Dika (2021) الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية في رواية "كل شيء بقدر" لإسلام باكلي بمنظور سيرل. ماجستير Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim thesis.

(19) انظر: نورالحسنى بنت نورحسيني، "تحليل أفعال التوجيهات في خطب الجمعة: دراسة مقارنة بين اللغة الملايوية والعربية"، International Conferences on Education Research (InCer 2020)، ديسمبر 2020م، ص5.

(20) انظر: نورالحسنى بنت نورحسيني، "تحليل أفعال التوجيهات في خطب الجمعة: دراسة مقارنة بين اللغة الملايوية والعربية"، International Conferences on Education Research (InCer 2020)، ديسمبر 2020م، ص5-7.

(21) انظر: أركي زينيل ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة "قصة الإمام الحسن البصري"، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع1، يونيو 2022م، ص83.

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الطلبات
(6)	الإمام البخاري: تَقَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي	(دقيقة: 11:46)	الدعوة
(7)	عمر: أَخِي لِي، كَيْفَ أَلْفَتَ الْكِتَابَ الْعَظِيمَ؟	(دقيقة: 14:17)	إخبار

الحلقة الثانية

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الطلبات
(1)	أم عمر: حَيَّا لِنُفْتِرْ	(دقيقة: 3:47)	الدعوة
(2)	شيخ البخاري: الْآنَ حَيَّا، حَيَّا لِنُكْمِلَ الرِّحْلَةَ	(دقيقة: 4:28)	الدعوة
(3)	معلم: إِذْنَ، أَتَلُوها عَلَيْهِ	(دقيقة: 6:44)	الطلب
(4)	معلم: بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا مُحَمَّد	(دقيقة: 7:04)	الدعاء
(5)	عمر: أَذْرِكُونِي!	(دقيقة: 10:06)	توسل إلى
(6)	عمر: أَذْرِكُونِي!	(دقيقة: 11:00)	توسل إلى
(7)	أم عمر: أَحْمَدُ، أَذْرِكُونِي يَا أَحْمَدُ	(دقيقة: 12:02)	توسل إلى
(8)	أم عمر: أَلْطَفَ بِنَا يَا رَبِّ	(دقيقة: 12:28)	الدعاء
(9)	طبيب: أَدْعُو اللهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ وَعَنِّي وَأَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ بَصَرَهُ يَوْمًا مَا	(دقيقة: 13:05)	الدعاء

2. أفعال الكلام التوجيهية من نوع الأسئلة: الأسئلة قانون خطاب توجيهي يمثل طلبا للكشف عن المعلومات التي يطلبها المتحدث إلى شريك الكلام في حالة معينة، بمعنى أنه يجب على شريك الكلام تقديم معلومات معينة إلى شريك الكلام.⁽²²⁾ وتصل إلى 53 تسلسل، 30 في الحلقة الأولى و 23 في الحلقة الثانية. ومن بينها:

لَمَّاذَا يَرْتَدِّي النَّاسُ هَذِهِ الْمَلَابِسَ الَّتِي أَرَاهَا فِي الْأَفْلامِ الْقَدِيمَةِ؟
(دقيقة: 8:58) – الحلقة الأولى

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو في شكل الجملة الأسئلة من نوع السؤال. يتميز بكلمة السؤال "لماذا"؛ إذ طرح سؤال عمر على العامل عندما كان في الأيام الخوالي في مدينة بخارى، وشعر بالغرابة مع الملابس هناك؛ بينما قال العامل إن عمر كان يرتدي ملابس غريبة؛ لأن الملابس التي كان يرتديها كانت ملابسهم اليومية.

فَكَيْفَ تَرَوُ فِي الْحَقِيقَةِ؟
(دقيقة: 3:44) – الحلقة الثانية

السياق: شكل الجملة هو جملة الأسئلة من نوع السؤال أيضا، وينظر إليه الكلمة "كيف"، وفي هذه الحالة سألت أم عمر في بداية الحلقة الثانية، كيف يمكن أن عمر يقابل الإمام البخاري نفسه مؤلف كتاب صحيح البخاري وظنت أمه أنه كان يحلم، وتخبره أن الإمام البخاري مات سنة 256 هجرية، وكيف يلتقي به عمر.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلام التوجيهية من النوع الأسئلة في الحلقة الأولى والثانية في الجدول أدناه:

الحلقة الأولى

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الأسئلة
(1)	عمر: أَيُّ كِتَابٍ يَا جَدِّي؟	(دقيقة: 3:59)	الاستفسار
(2)	عمر: أَيُّ كِتَابٍ جَدِّي؟	(دقيقة: 4:12)	الاستفسار
(3)	أم عمر: عُمَرُ، مَاذَا بَلَكَ يَا عُمَرُ؟	(دقيقة: 4:17)	السؤال
(4)	أم عمر: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ...	(دقيقة: 4:29)	السؤال
(5)	عمر: وَمَاذَا أَفْعَالُ كِي التَّحَقُّ بِهِ فِي الْجَنَّةِ؟	(دقيقة: 4:40)	السؤال
(6)	عمر: فَمَاذَا أَصْنَعُ لِجَدِّي؟	(دقيقة: 4:52)	السؤال
(7)	عمر: وَلَمَّاذَا صَدَقَ يَا أُمِّي؟	(دقيقة: 5:05)	السؤال
(8)	أم عمر: تَعْنِي أَنَّهُ يَقْصِدُ كِتَابَ آخَرٍ؟	(دقيقة: 5:26)	الاستعلام

(22) انظر: أزي زنيلا ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة" قصة الإمام الحسن البصري، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع1، يونيو 2022م، ص83.

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الأسئلة
(9)	عامل: هل مات قريباً؟	(دقيقة: 5:45)	السؤال
(10)	عمر: كيف؟ أنا لم أعطيك مالا	(دقيقة: 6:10)	السؤال
(11)	عمر: وهل هذه الصدقة؟	(دقيقة: 6:29)	السؤال
(12)	عمر: وكيف عرفت أن الرسول قال ذلك؟	(دقيقة: 6:37)	السؤال
(13)	عمر: أي كتاب؟ أي كتاب يا أبي؟ أي كتاب تُقصد؟ أي كتاب؟	(دقيقة: 6:45)	السؤال
(14)	عمر: هل هو الكتاب؟	(دقيقة: 7:25)	السؤال
(15)	عمر: أين وضعت الكتاب يا جدي؟	(دقيقة: 7:48)	السؤال
(16)	عمر: هل سأحاول البحث من جديد؟	(دقيقة: 7:52)	السؤال
(17)	عمر: أين أنا؟	(دقيقة: 8:24)	السؤال
(18)	عمر: لماذا يرتدي الناس هذه الملابس التي أراها في الأفلام القديمة؟	(دقيقة: 8:58)	السؤال
(19)	عامل: ماذا تقول؟	(دقيقة: 9:19)	السؤال
(20)	عامل: هل تبحث عن عالمنا الجليل، الشيخ البخاري؟	(دقيقة: 9:38)	السؤال
(21)	عمر: نعم. أين هو؟	(دقيقة: 9:43)	السؤال
(22)	عمر: هل سموك على اسم مدينتك؟	(دقيقة: 11:11)	السؤال
(23)	شيخ البخاري: هل ظلك ذلك حتى عصركم؟	(دقيقة: 11:31)	السؤال
(24)	عمر: ألم تأخذ عنه أجراً؟	(دقيقة: 12:14)	السؤال
(25)	عمر: هل هذا هو الكتاب؟	(دقيقة: 12:25)	السؤال
(26)	عمر: لماذا قررت أن تجمع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب واحد؟	(دقيقة: 12:43)	السؤال
(27)	عمر: لماذا؟ ألا يكفيك القرآن؟	(دقيقة: 13:02)	السؤال
(28)	شيخ البخاري: ولكن، كيف عرفنا أن الصلاة الفجر ركعتين، والعشاء أربع ركعات، والمغرب ثلاث؟	(دقيقة: 13:11)	السؤال
(29)	شيخ البخاري: ولكن، كيف عرفنا أن نسيئة ونصف في المئة أن كل مبلغ الحال عليه الحول؟	(دقيقة: 13:27)	السؤال
(30)	عمر: هل كل كلام الرسول في هذا الكتاب؟	(دقيقة: 13:47)	السؤال

الحلقة الثانية

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الأسئلة
(1)	عمر: لماذا تنام على الأرض؟	(دقيقة: 3:16)	السؤال
(2)	أم عمر: فكيف تزوي الحقيقة؟	(دقيقة: 3:44)	السؤال
(3)	عمر: إلى متى؟	(دقيقة: 4:23)	السؤال
(4)	أم عمر: عمر، أين أنت يا عمر؟	(دقيقة: 4:33)	السؤال
(5)	عمر: هو الذي علمك كيف تزوي الأحاديث؟	(دقيقة: 4:50)	السؤال
(6)	عمر: تعني أنك نشأت يتيماً؟	(دقيقة: 4:57)	الاستفسار
(7)	عمر: كيف ذلك؟	(دقيقة: 5:03)	السؤال
(8)	عمر: ولكن ما معنى كافل اليتيم؟	(دقيقة: 5:42)	السؤال
(9)	عمر: وهل وجدت من يكفل بعد وفاة أبيك؟	(دقيقة: 3:44)	السؤال
(10)	معلم الإمام البخاري: أحافظتها من أول مرة؟	(دقيقة: 6:43)	السؤال
(11)	صديق الإمام البخاري: من أول مرة؟	(دقيقة: 7:34)	السؤال
(12)	صديق الإمام البخاري: أتظن أن هذه قدرة الخاصة؟	(دقيقة: 7:44)	السؤال
(13)	الإمام البخاري: من أنت؟	(دقيقة: 8:47)	السؤال
(14)	الإمام البخاري: وماذا تريد مني؟	(دقيقة: 8:59)	السؤال

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال الأسئلة
(15)	الإمام البخاري: يَا رَبِّي، أَيْنَ أَنَا؟	(دقيقة: 9:41)	السؤال
(16)	عفريت: وَهَلْ يُؤَلَّدُ عَفْرِيَتٍ مِثْلِي؟	(دقيقة: 10:00)	السؤال
(17)	الإمام البخاري: مَا هِيَ؟	(دقيقة: 10:25)	السؤال
(18)	الإمام البخاري: مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى لَا أَرَى عَفْرِيَتَ ثَانِيَةً؟	(دقيقة: 11:11)	السؤال
(19)	الإمام البخاري: لِمَاذَا أَيْقَظْتَنِي يَا أُمِّي؟ نَحْنُ مَا زِلْنَا بِالْأَيْلِ؟	(دقيقة: 11:44)	السؤال
(20)	الإمام البخاري: وَلِمَاذَا لَمْ تَفْتَحِ النَّافِذَةَ حَتَّى يَدْخُلَ الضُّوءُ	(دقيقة: 11:52)	السؤال
(21)	أم الإمام البخاري: كَيْفَ، أَلَا تَرَانِي الْآنَ؟	(دقيقة: 12:03)	السؤال
(22)	أحمد: مَاذَا جَرَى؟	(دقيقة: 12:04)	السؤال
(23)	أم الإمام البخاري: تَعْنِي أَنَّهُ سَيَظْلُكَ لِفَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ؟	(دقيقة: 13:00)	الاستفسار

أفعال الكلام التوجيهية من نوع المتطلبات

توجيه المتطلبات هو قانون توجيهي يعبر عن أمر أو أمر من المتحدث بناء على الاعتقاد بأن لديه سلطة أو منصب أعلى من شريك الكلام.⁽²³⁾ وتصل إلى 6 تسلسل في الحلقة الثانية ولا يوجد أفعال الكلام التوجيهية من نوع المتطلبات المستخدمة في الحلقة الأولى. ومن بينها:

ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ مِّنْ حَفِظْتُمَا مِنْكُمْ

(دقيقة: 6:36) – الحلقة الثانية

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو في شكل الجملة المتطلبات من نوع الطلب. قرأ معلم الإمام البخاري آيات من القرآن مرتين ثم سأل تلاميذه من حفظوا ما قرأه وللإمام البخاري يمكن أن يحفظ التلاوة مرة واحدة فقط وليس مرتين حسب طلب شيخه.

أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ النَّيِّرَانِ

(دقيقة: 10:31) – الحلقة الثانية

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو شكل جملة المتطلبات من نوع الأمر يتميز بكلمة "أنظر". أخذ جين إفريت الإمام البخاري لزيارة المنطقة التي ولد فيها وطلب منه لرؤية النار التي تحتها وستلقي وسوف يلقيها فيها حتى تصبح مثله.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلام التوجيهية من النوع المتطلبات في الحلقة الثانية في الجدول أدناه:

الحلقة الثانية

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال المتطلبات
(1)	معلم الإمام البخاري: ثُمَّ أَسْأَلُكُمْ مِّنْ حَفِظْتُمَا مِنْكُمْ	(دقيقة: 6:36)	الطلب
(2)	الإمام البخاري: ابْتَعِدْ عَنِّي، لَنْ أَكُونَ شَرِّراً! ابْتَعِدْ عَنِّي	(دقيقة: 9:31)	الأمر
(3)	إفريت: اطمئن!	(دقيقة: 10:09)	الأمر
(4)	إفريت: يَجِبُ أَنْ تَخْلُبَ عَلَيَّهَا	(دقيقة: 10:22)	أجبر على
(5)	إفريت: أَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ النَّيِّرَانِ	(دقيقة: 10:31)	الأمر
(6)	أم عمر: مُحَمَّدٌ، قُمْ يَا مُحَمَّدُ! ...	(دقيقة: 11:30)	الأمر

3. أفعال الكلام التوجيهية من نوع التصاريح: أفعال الكلام للتعبير عن جملة من موافقة المتحدث، وغالباً ما تستخدم أفعال الكلام للسماح أو إعطاء الإذن للمتحدث بطلبات شركاء الكلام.⁽²⁴⁾ وتصل إلى 2 تسلسلين اثنين في الحلقة الأولى، ولا يوجد أفعال الكلام التوجيهية من نوع التصاريح المستخدمة في الحلقة الثانية. ومن بينها:

سَامِعْنِي يَا أَبِي

(دقيقة: 5:55) – الحلقة الأولى

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو في شكل الجملة التصاريح من نوع العفو؛ حيث أراد عمر أن يعطي الصدقة لعامل قابله في الشارع، ولكن لم يتوافر معه نقود، ثم اعتذر للعامل وأتى مرة واتصل به، وقال له: يا أبي؛ حتى يحب العامل.

(23) انظر: أركي زنيلا ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة" قصة الإمام الحسن البصري، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع 1، يونيو 2022م، ص 83.

(24) انظر: أركي زنيلا ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة" قصة الإمام الحسن البصري، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع 1، يونيو 2022م، ص 83.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلام التوجيهية من النوع التصاريح في الحلقة الأولى في الجدول أدناه:

الحلقة الأولى

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال التصاريح
(1)	عمر: سَامِخِي يَا أَبِي.	(دقيقة: 5:55)	العفو
(2)	عمر: أنا آسِف. سَامِخِي.	(دقيقة: 8:51)	العفو

4. أفعال الكلام التوجيهية من نوع التحريميات: أفعال الكلام التي تهدف إلى التعبير عن حظر يستخدمه المتحدثون، وهو أنه يتميز بإدخال حرف "لا ناهية" في بداية الجملة.⁽²⁵⁾ وتصل إلى 9 تسلسلات، 3 من الحلقة الأولى و 6 من الحلقة الثانية. ومن بينها:

لَا تَخَافِي يَا عُمَرُ

(دقيقة: 3:45) – الحلقة الأولى

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو في شكل الجملة التحريميات من نوع المنع. طارد حيوان مفترس عمر في أحلامه وجاء جده وقال له ألا يخاف من الحيوان ثم أفاق من النوم.

لا، لا تُلقيني في النَّارِ

(دقيقة: 10:42) – الحلقة الثانية

السياق: شكل الجملة في هذا الخطاب هو في شكل الجملة التحريميات من نوع المنع أيضاً، والإمام البخاري مع إفریت وهو أن يلقوا به في النار ليجعلوه عبادة لغيره، ونهاه الإمام البخاري عن أن يرميه في النار.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلام التوجيهية من النوع التحريميات في الحلقة الأولى والثانية في الجدول أدناه:

الحلقة الأولى

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال التحريميات
(1)	جدي: لَا تَخَافِي يَا عُمَرُ	(دقيقة: 3:45)	المنع
(2)	عامل: لَا تُزْعِجْ نَفْسَكَ	(دقيقة: 6:02)	النهي
(3)	عمر: لَا تَسْتَغْرِبْ شَكْلَ وَلَا مَلَابِسَ	(دقيقة: 11:01)	النهي

الحلقة الثانية

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال التحريميات
(1)	الإمام البخاري: لا، لَمْ يَمَسَّ سُنِّي عَفْرِيت	(دقيقة: 8:09)	النهي
(2)	الإمام البخاري: لا، لا، لَنْ أَرَى عَفْرِيت	(دقيقة: 8:02)	النهي
(3)	الإمام البخاري: لا، لَنْ أَكُونَ شَرِّراً	(دقيقة: 9:15)	النهي
(4)	الإمام البخاري: لا، لا تُلقيني في النَّارِ	(دقيقة: 10:42)	المنع
(5)	عفريت: لَا تَخَافْ	(دقيقة: 10:45)	المنع
(6)	عفريت: وَلَا تَسْتَطِيعَ اسْتِغْنَاءَ عَنْهَا	(دقيقة: 10:52)	النهي

5. أفعال الكلام التوجيهية من نوع أفعال النصيح: أفعال النصيح هو عمل توجيهي يعبر عن تعزيز ثقة المتحدث في شريك الكلام لرغبته في القيام بشيء ما.⁽²⁶⁾ وتصل إلى 6 تسلسل، 4 من الحلقة الأولى و 2 من الحلقة الثانية. ومن بينها:

تُحَسِّنُ إِيْمَانَكَ وَأَخْلَاقَهُ وَتُكْثِرُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ وَفِعْلِ الْخَيْرَاتِ

(دقيقة: 4:44) – الحلقة الأولى

السياق: كان هذا الخطاب هو محادثة بين أم وعمر. الشكل في هذا الخطاب هو الشكل أفعال النصيح من نوع التوصية. حلم عمر برؤية جده المتوفي. أجابت أم عمر بعد أن سأله عمر عن كيفية لقاء جده في الجنة بنصحه بعمل الخير.

كُلُّ الْإِبْتِلَاءِ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ

(دقيقة: 12:35) – الحلقة الثانية

(25) انظر: أركي زنبلا ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة" قصة الإمام الحسن البصري، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع1، يونيو 2022م، ص83.

(26) انظر: أركي زنبلا ونوفل فراس، "دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة" قصة الإمام الحسن البصري، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع1، يونيو 2022م، ص83.

السياق: شكل الجملة هو جملة أفعال النص من نوع النصيحة، وفي هذه الحالة قال الطبيب الذي جاء لرؤية حالة الإمام البخاري الذي لم يستطع الرؤية بسبب غبار الرمل، ورأت أمه وأخوه أن ما حدث له كان امتحاناً من الله.

عرض بيانات خطاب الأفعال الكلام التوجيهية من النوع أفعال النصيحة في الحلقة الأولى والثانية في الجدول أدناه:

الحلقة الأولى

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال النصيحة
(1)	أم عمر: تُحَسِّنُ إِيْمَانَكَ وَأَخْلَاقَهُ وَتُكَثِّرُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ	(دقيقة: 4:44)	التوصية
(2)	أم عمر: تَدْعُو لَهُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ وَتُعْطِي الصَّدَقَةَ وَتَحَبُّوا ثَوَابَهَا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ ذَلِكَ مِنْ ثَوَابِكَ شَيْئاً	(دقيقة: 4:55)	التوصية
(3)	الإمام البخاري: ولكن الصدقات لا فقط تكون بالمال، فَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ...	(دقيقة: 10:05)	النصيحة
(4)	الإمام البخاري: وَكَانَ لَا بَدَ لِلْعُلَمَاءِ أَنْ يَحْفَظَ كَلَامَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	(دقيقة: 12:57)	الحث

الحلقة الثانية

الرقم	الجملة	الدقيقة	أنواع لأفعال النصيحة
(1)	طبيب: كُلِّ الْإِبْتِلَاءِ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ	(دقيقة: 12:35)	النصيحة
(2)	أحمد: صَبْرًا يَا أُمِّي، لَا بَدَ لَهُ مِنْ عِلَاجٍ	(دقيقة: 12:52)	التوصية

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1. وصف الأفعال الكلامية التوجيهية كان عبر نظرية لباخ وهرنيش في فيلم سلسلة الرسوم المتحركة "صدق رسول الله"، وكان عددها 109 من الأفعال الكلامية التوجيهية.
2. أن وظائف الأفعال الكلامية الإخبارية بنظرية لباخ وهرنيش تصل إلى 6 ست وظائف، وهي في هذه السلسلة تتوافق مع الحوار بشكل أكثر وضوحاً على النحو الآتي: 15 حواراً تعمل بنوع أفعال الطلبات، 53 حواراً تعمل بنوع الأسئلة، 6 حوارات تعمل بنوع أفعال المتطلبات، 2 حواران اثنان يعملان بنوع أفعال التصاريح، 9 حوارات تعمل بنوع أفعال التحريميات، 6 حوارات تعمل بنوع أفعال النصيحة.
3. توضح البيانات نوع الأسئلة المستخدمة بكثرة في الرسوم المتحركة "صدق رسول الله".

المصادر والمراجع

- أحمد بطل وسبيح الموسوي أفعال الكلام التوجيهية (الأمر، النهي) في سورة التوبة، مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، عدد 2، 2021م.
- ساجدة طه محمود، "الرسوم المتحركة من منظور شرعي"، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، قسم علوم القرآن، 2016م.
- ابن منظور، لسان العرب، دار البيروت، 1956م.
- اديتيا رحمن، أفعال الكلام التوجيهية اللغة العربية في فيلم عمر، جامعة جمبي اندونيسيا، 2017م.
- أزكي زينبلا ونوفل فراس، دراسة تداولية: تحليل لشكل ووظيفة أفعال الكلام للتوجيه العربي في الرسوم المتحركة "قصة الإمام الحسن البصري"، مجلة ATHLA: Journal of Arabic Teaching, Linguistics and Literature، المجلد 3، ع1، يونيو 2022م.
- إنتان ساري ديوي، العلاقة بين اللغة والترجمة، التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو 2016م.
- حنيفة لينتغ كوسماوردني، الأفعال الإنجازية في القصة القصيرة "صريع الحسد" لطف حسين (دراسة تحليلية تداولية)، جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا، 2019م.
- خولة سرار، القيم التربوية في الرسوم المتحركة دراسة تحليلية سيمولوجية لمشاهد من السلسلة الكرتونية دروب ربيعي، 2016-2017م.
- خيرسة، أفعال الكلام التوجيهية في حوار فيلم كتيك جينتا برتسبيه من خير الأمم، جامعة محمديّة مكسر، 2017م.
- سريفة فتيحة و سيدي عابد خديجة، نظرية أفعال الكلام عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2019-2020م.
- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر، المجلد 3، القاهرة 2003م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية.

- نورأزلينا، الأفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية في فيلم كرتون حديقة الكلمات بنظرية سرلي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2020م.
- نورالحسنى بنت نورحسيني، تحليل أفعال التوجيهات في خطب الجمعة: دراسة مقارنة بين اللغة الملايوية والعربية، International Conferences on Education Research (InCer 2020)، ديسمبر 2020م.
- ياسين طهراوي، الرسوم المتحركة التعليمية وصعوبات التعلم، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، العدد 4، ديسمبر 2021م.
- <https://thewriteress.com/musalsal-sadaq-rasul-allah-iliimam-albukhari/>